

# أسماءُ الجلال وصفاتُ الكمال | ح 7 من برنامج جبريل يُسألُ والنبيُّ يُجيب | جديد الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وما كان معه من اله الذي لا اله الا هو فلا خالق غيره ولا رب سواه - [00:00:00](#)

المستحق لجميع انواع العبادة ولذا قضى الا نعبد الا اياه ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل. وان الله هو العلي الكبير واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:18](#)

القائل سبحانه قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليله - [00:00:38](#)

امام الموحدين وسيد الانبياء والمرسلين اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين وازواجه امهات المؤمنين. وصل علينا يا رب معهم بمنك وكرمك ورحمتك وانت ارحم الراحمين - [00:01:01](#)

اما بعد فحياكم الله جميعا. ايها الاخوة والاخوات هذه ليلة الخميس الموافقة للاربع والعشرين من شهر ذي القعدة للعام الواحد والاربعين واربعمئة والف الموافقة للخامس عشر من شهر يوليو في عام الفين وعشرين - [00:01:26](#)

ونحن الليلة بحول رب العالمين على موعد مع اللقاء السابع من لقاءات شرحنا لحديث جبريل ذلكم الحديث المبارك الذي يشتمل على الدين كله وقد رواه الامام مسلم وغيره قال الامام رحمه الله - [00:01:53](#)

حدثني ابو خيثمة زهير بن حرب حدثنا وكيع عن كهمس عن عبدالله بن بريدة عن يحيى بن يعمر قال كان اول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني فانطلقت انا وحميد بن عبدالرحمن الحميري حاجين او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله - [00:02:13](#)

صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر قال فوفق لنا عبدالله بن عمر رضي الله عنهما داخلا المسجد فاكتنفته انا وصاحبي. احدنا عن يمينه والاخر عن شماله. وظننت ان صاحبي ساكن الكلام الي. فقلت - [00:02:38](#)

ابا عبدالرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤون القرآن ويتقفرون العلم. اي يبحثون عن غوامضه وخوافيه ودقائق مسائله وذكر من شأنهم مفخما معظما لهم ويزعمون الا قدر وان الامر انف - [00:03:00](#)

اي مستأنف اي لا يعلمه الله الا بعد ان يقع. فقال ابن عمر رضي الله عنهما اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم. وانهم برءاء مني. والذي يحلف به عبدالله بن عمر. لو ان لاحدهم مثل - [00:03:19](#)

احد ذهب فانفقته ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني ابي. عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم - [00:03:35](#)

اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد فاتى فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه - [00:03:51](#)

ووضع كفيه على فخذه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام وقال عليه الصلاة والسلام الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان. وتحج - [00:04:12](#)

ليت ان استطعت اليه سبيلا. قال صدقت قال عمر فجعبتنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره قال صدقت - [00:04:32](#)

قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها؟  
باعلم من السائل. قال فاخبرني عن امارتها - [00:04:55](#)

قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان. ثم انطلق فلبثت مليا فقال عليه الصلاة والسلام  
اتدري من السائل يا عمر؟ قلت الله ورسوله اعلم - [00:05:11](#)

قال انه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. لا زلنا مع الركن الاول من اركان الاسلام الا وهو شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولا  
زلنا مع الشطر الاول المبارك من شطري هذه الشهادة العظيمة الجليلة - [00:05:29](#)

واختتم الليلة الحديث في الشطر الاول وهذا والله بايجاز واختصار. فانا اريد بحول عزيزي الغفار ان اشرح هذا الحديث كله. واسأل  
الله ان يبارك في اعمارنا واقوالنا واعمالنا واحوالنا وان يرزقنا الاخلاص في القول والعمل انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:05:49](#)  
قلت النفي المحض ليس توحيدا وكذلك الاثبات بدون النفي بل يجب ان يكون التوحيد متضمنا للنفي والاثبات معه لا اله الا الله فلا اله  
الا الله نفي للالهة المكذوبة الباطلة المدعاة - [00:06:15](#)

نفي للانداد نفي للطواغيت نفي للارباب وافراد الله جل وعلا وحده بالالوهية بتوحيد العبادة وافراد الله جل وعلا وحده بتوحيد  
الربوبية اي بافراده بالخلق والرزق والامر والتصريف والتدبير والايمان باسمائه الحسنی وصفاته العلی - [00:06:38](#)  
التي اثبتها لذاته في قرآنه واثبتها له اعرف الخلق به عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم انتبهه معي ايها الفاضل. وانتبهه معي  
ايتها الفاضلة. فورب الكعبة ان درس الليلة من الجمال والجلال - [00:07:07](#)

والعظمة والهيبة بمكان ولم لا؟ ونحن نتحدث الليلة عن اسماء الجلال عن صفات الكمال نتحدث الليلة عن الكبير المتعال. وهذه هي  
الغاية ورب الكعبة من دروس التوحيد ان املاً قلبي وقلوب امتي الحبيبة. بعظمة الله وجلال الله وهيبة الله. وكمال الله وقدرته -  
[00:07:28](#)

الله وحب الله سبحانه وتعالى. ايها الاحبة هذا الباب من اشرف ابواب العلوم على الاطلاق ولم لا وشرف كل علم بشرف موضوعه.  
وموضوع علم الاسماء والصفات وموضوع باب الاسماء والصفات موضوع يتعلق بالذات - [00:07:58](#)

يتعلق باسماء الله الحسنی وبصفات الله العلی وكم ضلت في هذا الباب اقدام وكم انحرفت في هذا الباب اقلام ولا حول ولا قوة الا  
بالله فان شرح الله صدرك اخي - [00:08:22](#)

وان شرح الله صدرك اختي لما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والسلف الصالح في هذا الباب فهيا اسجد لربك شكرا  
ان وفقك لهذا الفهم الصحيح الذي يوافق - [00:08:48](#)

ما كان عليه نبينا صلى الله عليه وسلم واتى به نبينا وما كان عليه اصحاب رسول الله وما كان عليه السلف الامة الصالح هذه نعمة من  
اجل النعم نعم الاسماء الحسنی - [00:09:09](#)

هي ما اثبته الله لذاته في القرآن وما اثبته له جل وعلا اعرف الخلق به محمد عليه الصلاة والسلام. والايمان بها كما جاءت في القرآن  
والسنة من غير تحريف لا لالفاظها - [00:09:28](#)

ولا لمعانيتها ومن غير تعطيل ومن غير تكييف ومن غير تمثيل قال جل جلاله ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها وذروا الذين يلحدون  
في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون وقال جل وعلا - [00:09:48](#)

قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنی وقال جل وعلا لا اله الا هو له الاسماء الحسنی وقال جل وعلا هو  
الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة - [00:10:12](#)

هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله عما يشركون هو  
الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنی - [00:10:32](#)

يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم جل جلاله وقال اعرف الخلق به صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام. يخفض القسط ويرفعه - [00:10:58](#)

يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار. وعمل النهار قبل عمل الليل. حجاب النور لو كشفه لاحرقته وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه هذه الاسماء قال لنا نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:11:18](#)

كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر تدبروا معي هذه الرواية الرقاقة الجميلة ان لله تسعة وتسعين أسماء - [00:11:37](#)

من احصاها دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر من احصاها ايمن وعدها وعرف معناها وعمل بمقتضاها ودعا الله بها دعاء ثناء وعبادة ودعاء مسألة وطلب وحاجة. هذا كله تفسير قوله صلى الله - [00:12:02](#)

عليه وسلم من احصاها اكرر على حضراتكم فما اروع واجمل هذا! من احصاها اي من حفظها وعدها وعرف معناها وعمل بمقتضاها ودعا الله بها دعاء ثناء وعبادة ودعاء مسألة وطلب وحاجة. دخل الجنة وهو وتر - [00:12:31](#)

يحب الوتر اي هو الواحد الاحد الفرض الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لا شريك له ولا ند له ولا شبيه له ولا مثل له ولا نظير له ولا كفؤ له. ليس كمثل شئ. وهو السميع البصير - [00:12:57](#)

ليس كمثل شئ وهو السميع البصير. جل جلاله. لكن اعلم معي اعلم ان اوصل لك الليلة اصولا عامة. لان هذا باب يحتاج الى حلقات طويلة جدا قد تصل بدون مبالغة الى اكثر من مائة لقاء - [00:13:22](#)

نعم لو توقفنا مع كل اسم من الاسماء لاحتجنا لكل اسم لقاء مستقلا وقد شرحت الاسماء بفضل الله جل وعلا كاملة في خواطر سريعة في صلاة الفجر وبعضها موجود بفضل الله تبارك وتعالى على - [00:13:42](#)

هذه الوسائل الحديثة الفيسبوك واليوتيوب وغير ذلك الشاهد ايها الاحبة اعلموا ان الاسماء الحسنى لا تنحصر في التسعة والتسعين اسما التي وردت في حديث ابي هريرة الذي ذكرته انفا. لا - [00:14:01](#)

بل لله تبارك وتعالى اسماء لا يعلمها ملك مقرب ولا يعرفها نبي مرسل بل استأثر بها جل جلاله في علم الغيب عنده نعم ما الدليل على ذلك ما رواه الامام احمد وغيره بسند صحيح - [00:14:25](#)

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اصاب احدا قط ما اصاب احدا قط - [00:14:45](#)

هم ولا حزن وقال اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك. اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك. او علمته - [00:15:02](#)

احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك هذا هو الشاهد من الحديث او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي. من قال هذا الدعاء الا اذهب الله - [00:15:23](#)

وهمه وحزنه وابدله مكانه فرحا. قيل يا رسول الله افلا نتعلمها فقال عليه الصلاة والسلام بلى ينبغي لمن سمعها ان يتعلمها فاسماء الله الحسنى لا تنحصر في التسعة والتسعين أسماء - [00:15:47](#)

بل هناك اسماء استأثر بها ربنا جل جلاله لم يطلع عليها ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ولذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية طيب الله في ثراه في كلمات تكتب ورب الكعبة باغلى من ماء الذهب - [00:16:09](#)

قال وتعيين الاسماء الحسنى ليس من كلام النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم باتفاق اهل المعرفة بحديثه بل هذه الزيادات التي ذكرت الاسماء الحسنى انما هو كلام مدرج - [00:16:29](#)

من بعض الرواة كما في سنن الترمذي من رواية الوليد ابن مسلم وكما في سنن ابن ماجة من رواية عبدالملك الصنعاني وكما في مستدرک الحاكم من رواية عبدالعزيز بن الحصين ابن الترجمان - [00:16:54](#)

هذه الزيادات مدرجة من كلامي هؤلاء الائمة والعلماء لكنها ليست من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. فالامر يحتاج الى تحقيق والى

بحث لنقف على الاسم من كتاب الله ومن سنة رسول الله الثابتة الصحيحة - [00:17:15](#)

وهذا يحتاج بفضل الله تبارك وتعالى الى قراءة لكتاب الله والى اطلاق على سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام والامر ميسور على من يسره الله تبارك وتعالى عليه. واسأل الله الا يحرمنا واياكم فضله وبركته وهداه - [00:17:39](#)

انه ولي ذلك ومولاه فاسماء الله توقيفية لا مجال للعقل فيها انما هي ما اثبتته الله لذاته وما اثبتته رسول الله صلى الله عليه وسلم له في القرآن او في السنة الصحيحة - [00:17:59](#)

الثابتة لقوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا ولقوله سبحانه وتعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغي بغير الحق - [00:18:19](#)

وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون هذا المبحث العظيم استطيع ان اقول بانه يبني على ثلاثة اسس او على ثلاثة اصول - [00:18:41](#)

الاساس الاول تنزيه الله جل جلاله عن تشويه صفاته بصفات المخلوقين قال جل جلاله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال سبحانه قل هو الله احد احد في ذاته واحد في صفاته - [00:19:05](#)

واحد في افعاله قل هو الله احد. الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اي لا شبيه له ولا ند له ولا مثيل له ولا نظير له ولا والد له ولا ولد له ولا زوج له - [00:19:30](#)

جل جلاله الاصل الاول ان ننزه الله تبارك وتعالى في اسمائه وصفاته والا نشبهه الله جل وعلا قسم من اسمائه او صفة من صفاته باسماء او صفات المخلوقين. حاشا لله - [00:19:52](#)

الاصل الثاني ان نؤمن بما وصف الله تبارك وتعالى به نفسه على الوجه الذي اراد وبالمعنى الذي قال لا مجال للعقل هنا بل عليك ان تؤمن باسماء الله الثابتة وبصفاته الثابتة - [00:20:12](#)

دون ان تعمل العقل في ادراك كيفية الذات او كيفية الصفات الاصل الثالث قطع الطمع عن ادراك كيفية ذات الله وعن ادراك كيفية صفات الله كيف استوى على العرش كيف يسمع - [00:20:39](#)

كيف يتكلم كيف يغضب كيف يرضى كيف يجيء كيف تنزل كل ليلة الى السماء الدنيا اخي هل تنكر ان النمل يتكلم هل تنكر ان النمل له لغة والجواب لا لا انكر. لماذا - [00:21:03](#)

لان الله جل وعلا قال في قرآنه حتى اذا اتوا على وادي النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها - [00:21:28](#)

الى اخر الايات على نبينا وعلى سليمان افضل الصلاة والسلام ثم انت ترى بعينك نملة تحاول ان تحمل كسرة خبز او شيئا من الطعام فلا تستطيع ستنصرف وانت تراقب فتأتي وراءها بسرب من النمل - [00:21:45](#)

ليحمل هذا السرب هذه القطعة من الخبز او الطعام الى حيث فالنمل له لغة انا لا اسمعها ولا افهمها لكنني اؤمن بانه يتكلم وبان له لغة يتفاهم بها والسؤال وهذا ما اريده - [00:22:13](#)

لقد قطعت بسكين العقل الطمع في ادراك كيفية كلام النمل اكرر وانتبه معي. لقد قطعت بسكين العقل الطمع في ادراك كيفية كلام النمل وهو من خلق الله افلا تقطع بسكين الايمان واليقين. الطمع في ادراك كيفية كلام وذات رب العالمين - [00:22:43](#)

ارجو الله ان يكون المثال واضحا يقولون كيف يتنزل الله كل ليلة الى السماء الدنيا كما اخبر عنه اعراف الخلق به يتنزل الله كل ليلة الى السماء الدنيا حين يمضي ثلث الليل الاول وفي رواية حين يبقى ثلث الليل الاخر ويقول انا الملك. انا الملك. من ذا الذي يدعوني فاستجيب - [00:23:21](#)

من ذا الذي يسألني فاعطيه؟ من ذا الذي يستغفرني فاغفر له؟ فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر. قلنا كيف يتنزل؟ انتم مجسمة انتم حشوية انتم مشبهة. كلا كلا. بل لو امنتم باسماء الجلال وصفات الكمال - [00:23:48](#)

على الوجه الذي يليق بالكبير المتعال. لقلت يتنزل تنزلا يليق بكماله وجماله وجلاله فنحن نؤمن باله قد استوى على عرشه يتنزل كل

ليلة الى السماء الدنيا دون ان يخلو منه عرشه - [00:24:08](#)

الرحمن على العرش استوى استوى كما اخبر وعلى الوجه الذي اراد وبالمعنى الذي قال استواء منزلها عن الحلول والانتقال فلا العرش يحمله ولا الكرسي يسنده. بل العرش وحملته. والكرسي وعظمته. الكل محمول بلطف قدرته مقهور - [00:24:31](#)

جلال قبضته. فالاستواء معلوم والكيف مجهول غير معقول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة كما قال امام دار الهجرة الامام ما لك رحمه الله هذا هو معتقد اهل السنة هذا هو معتقد سلفنا الصالح نحمد الله على ان رزقنا هذا الفهم وهذا المعتقد - [00:24:57](#) ونسأل الله ان يختم لنا ولكم بهذا المعتقد الذي كان عليه سيد الخلق واصحابه والتابعون وتابعوا التابعين وكان عليه الائمة الى يومنا هذا والى ان يرث الله الارض ومن عليها. نعم - [00:25:24](#)

قطع الطمع في ادراك كيفية الذات وفي ادراك كيفية الصفات فهذا خلق من خلق الله انا. الا وهو النمل قطعنا الطمع بسكين العقل في ادراك كيفية كلامه فكيف لا نقطع الطمع بسكين الايمان واليقين في ادراك كيفية ذات رب العالمين. وصفاته - [00:25:46](#) العلاء فيجب علينا نحن المؤمنين ان نؤمن بجميع الاسماء والصفات من غير تحريف والتحريف نوعان تحريف لفظي وتحريف معنوي بل نؤمن بالاسماء كما جاءت وبالصفات كما جاءت في القرآن والسنة - [00:26:10](#) لا نحرف لفظا ولا معنى قل انتم اعلم بالله؟ يا اخي انت تغضب لو سماك احد بغير اسمك الذي سماك به والداك فكيف تنسب لله اسما لم يسمى به نفسه - [00:26:38](#)

وكيف تنسب لله صفة لم يصف بها نفسه جل جلاله او لم يثبت هذا الاسم له اعرف الخلق به. او لم يثبت هذه الصفة الجليلة له. اعرف الخلق به. رسوله المصطفى - [00:26:59](#)

تعده المجتبي محمد صلى الله عليه وسلم نؤمن بالاسماء والصفات من غير تحريف لالفاظها ولا لمعانيها فمن حرفوا الصفات ارادوا مثلا ان ينفوا صفة الكلام بتحريف الاية تحريفا لفظيا وقالوا - [00:27:14](#) الله لا يتكلم وانتم اذا ذكرتم ذلك فانتم مجسمة وانتم حشوية ونحن نقول الله يتكلم على الوجه الذي يليق به كيف يخطر بعقلك ان يتكلم الله جل وعلا كما يتكلم المخلوقون - [00:27:42](#)

كيف بل كما يليق بجلاله وعلى الوجه اللائق به سبحانه فقالوا وكلم الله موسى تكليما النطق الصحيح للاية وكلم الله موسى تكليما. فجعلوا لفظ الجلالة مفعولا به وجعلوا الفاعل موسى - [00:28:05](#)

وجعلوه فاعلا مؤخرا لنفي صفة الكلام عن الله ولنسب صفة الكلام لنبي الله موسى يعني وكلم موسى الله تكليما طيب ماذا تقولون في قوله تبارك وتعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه كيف تحرف هنا هذه الاية - [00:28:30](#) لا تستطيعون لا تستطيعون تحريف هذه الاية ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه فاعل فالكلام لله تبارك وتعالى لا يستطيعون التحريف الاتي تحريفا لفظيا حتى قال جهنم بن صفوان - [00:28:57](#)

لو كان الامر بيدي لحقدت من المصحف قوله تعالى الرحمن على العرش استوى وجعلت الرحمن على العرش استولى لنفي صفة الاستواء على الوجه اللائق برب الارض والسماء سبحانه وتعالى او - [00:29:20](#)

يكون التغيير تغييرا للمعنى كما في قوله تعالى واصطنعتك لنفسي وقالوا المراد واصطنعتك لغيري وكما في قوله تعالى بل يدها مبسوطتان ينفق كيف يشاء ارادوا نفث صفة اليد لله جل وعلا. واعرف الخلق به يقول يد الله ملأى - [00:29:42](#) تقيضها نفقة سحاء الليل والنهار. انظروا ماذا انفق منذ خلق السماوات والارض. نؤمن بالصفة على الوجه اللائق بذات الله وجلال الله وكمال الله سبحانه وتعالى. قالوا بل يدها مبسوطتان اي بل نعمتاه. وجعلوا لله نعمتين اثنتين. هل هذا يليق - [00:30:07](#)

واين قوله تبارك وتعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها الى غير ذلك انا لا اريد التفصيل انما فقط اردت ان ابين اصول اهل السنة والجماعة ونؤمن بها من غير - [00:30:29](#)

تكيف او من غير تشويه او من غير تمثيل كما ذكرت انفا لكن يعينيني في الدقائق المتبقية من هذا اللقاء المبارك كيف نتعبد لله جل وعلا بهذه الاسماء الحسنى والصفات العلى - [00:30:42](#)



هذا هو المراد من احصاها اي من حفظها واعدها وعرف معناها ومقتضاها وتضرع بها الى الله جل وعلا ودعاهم لها دعاء مسألة وعبادة وثناء وحاجة وطلب ورجاء كيف نحول مقتضى الاسماء في حياتنا الى واقع عملي؟ والى منهج حياة. هذا هو المراد يا اخواني. ويا اخواتي - [00:30:58](#)

انا اقول احذر الحاد الملحد في اسماء رب العالمين. وذروا الذين يلحدون في اسمائه سواء كان هذا الالحاد الحاد المشركين. او الحاد المشبهة او الحاد النفاة. الذين نفوا عن الاسماء صفاتها. فقالوا رحمن - [00:31:26](#)  
بلا رحمة. عليم بلا علم. سميع بلا سمع. بصير بلا بصر. او اولئك الذين نفوا الاسماء والصفات معا ولا حول ولا قوة الا بالله وانما قف مع اسماء الله الحسنی وصفات الله العلی في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتب اهل - [00:31:46](#)  
الفضل والعلم ممن جمعوا الاسماء. اسأل الله ان يجزيهم عنا وعن الامة خير الجزاء. قف مع الاسماء وتعبد الله بها كيف يقنط من رحمة الله من يعرف اسم الرحمن الرحيم - [00:32:06](#)  
كيف يقنط من رحمة الله من يعرف اسم الرحمن الرحيم الذي جعل الرحمة مائة جزء فانزل الى الارض جزءا واحدا وامسك عنده تسعة وتسعين جزءا. فمن ذلك الجزء الواحد يتراحم الخلائق حتى ترى الدابة - [00:32:25](#)  
ترفع حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه كيف يقنط من رحمة الله؟ من يعرف اسم الرحمن الرحيم الذي وسعت رحمته كل شيء.

وكتب في كتاب عنده فوق العرش ان رحمتي سبقت غضبي - [00:32:45](#)  
كيف يبأس من التوبة؟ مهما عظم الذنب وكثرت الكبائر والمعاصي والذنوب كيف اقنط من التوبة ويبأس من التوبة من يعرف اسم التواب الرحيم من يعرف اسم التواب الرحيم الذي يتنزل كل ليلة الى السماء الدنيا لينادي على المذنبين والمقصرين هل من سائل فاعطيه؟ هل من تائب فاتوب عليه كما قال اعرف الخلق به صلى الله عليه وسلم. والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم وجاء بقوم يذنبون فيستغفرون - [00:33:31](#)

فيفغر الله لهم كيف يخشى الرزق وانقطاع الرزق من عرف اسم الرزاق من عرف ان الرزاق يرزق الكفار افيرزق الرزاق الكفار وينسى ان يرزق من وحدوا العزيز الغفار وما من دابة في الارض الا على الله رزقها - [00:33:58](#)  
ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين. وقال جل وعلا وفي السماء رزقكم وما توعدون. فورب السماء والارض انه لحق مثلما انكم تنطقون. سمعها اعرابي فقال كلمات جميلة. قال من ذا الذي اغضب الكريم حتى يقسم - [00:34:28](#)  
من ذا الذي اغضب الكريم حتى يقسم؟ وقيل يوما لحاتم الاصم يا حاتم كيف حققت التوكل على الله؟ قال باربعة اشياء. علمت بان رزقي لا يأخذه غيري فاطمئن قلبي وعلمت بان عملي لا يتقنه غيري فانشغلت به. وعلمت بان الله مطلع - [00:34:54](#)  
فاستحييت ان يراني على معصية. وعلمت بان الموت ينتظرني فاعدت الزاد للقاء الله ومن اين تأكل يا حاتم؟ فقال ولله خزائن السماوات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون كيف يخشى انقطاع الرزق - [00:35:21](#)

من عرف اسم الرزاق وكيف يجروء على معصية الله من عرف اسم السميع العليم الرقيب كيف يجروء على معصيته وهو يعلم ان الله يسمعه سره ويعلم نجواه اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت - [00:35:44](#)  
ولكن قل علي رقيب ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا ان ما تخفي عليه يغيب ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم. اينما كانوا - [00:36:11](#)

اي في اي مكان كانوا بعلمه بسمعه بصره بقدرته باحاطته بمعيته والمعية نوعان هذه هي المعية العامة اما المعية الخاصة اذهب الى فرعون انه طغى فقول له قولنا فاماذا كان الجواب - [00:36:33](#)  
من نبي الله موسى ونبي الله هارون قال ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى فكان الجواب قال لا تخافا اني معكما اسمع وارى وكما قال نبينا صلى الله عليه وسلم لصاحبه المبارك - [00:36:59](#)  
لا تحزن ان الله معنا خاصة معية الحفظ معية النصر معية المدد جمعية التأييد وهذه المعية لا تقتضي ابدا كما يقول اولئك الماسة ابدا

فانت تقول والعرب يقولون صرنا الليلة مع القمر - [00:37:21](#)

وسرنا النهار بطوله مع الشمس فمعية القمر لهؤلاء او معية الشمس لهؤلاء لم تقتضي ان يفارق القمر افقه البعيد وان ينزل لي يلامس هؤلاء ولم تقتضي معية الشمس لهؤلاء ان تفارق افقها البعيد وان تنزل لتلامس هؤلاء - [00:37:47](#)

ايها الاحبة هذه اصول عامة واسس كلية وقواعد لفهم مبحث الاسماء والصفات على مقتضى ما كان عليه سلف الامة ورب الكعبة هذا هو سبيل النجاة الزمه تكن اسعد الخلق بربك - [00:38:15](#)

في دنياك واخراك. والله تعالى اسأل كما علم داوود ان يعلمنا وكما فهم سليمان ان يفهمنا وان يرزقنا صحة الفهم لمراده ومراد رسوله انه ولي ذلك والقادر عليه واسأل الله جل وعلا في هذه الساعة الكريمة المباركة - [00:38:38](#)

ان يحفظ امة الاسلام وان يرفع عن اهل الارض الوباء والبلاء. واسأله جل وعلا من يحفظ النصر من كل مكروه وفتنة ومحنة وسوء اللهم لا تحرم مصر نعمة الماء اللهم لا تحرم مصر نعمة الماء ولا نعمة الرخاء بعد نعمة التوحيد والايمان ادم عليها نعمة الايمان وادم

عليها - [00:39:02](#)

يا نعمة الاسلام وادم عليها نعمة الرخاء وادم عليها نعمة الماء. اللهم لا تحرمها فضلك اللهم لا تحرم مصر سترك اللهم لا تحرم مصر رحمتك اللهم ارفع النصر الفتن ما ظهر منها وما بطن. وارفع عن اهل مصر الغلاء والوباء والبلاء - [00:39:28](#)

انت ولي ذلك وانت اله الارض والسماء. اللهم اني اسألك ان تكتب النجاح والتوفيق لاولادنا في الثانوية العامة والثانوية الازهرية والجامعات انت ولي ذلك والقادر عليه. واسألك ان تحقن دماء المسلمين في كل مكان. في ليبيا وفي سوريا وفي فلسطين -

[00:39:51](#)

وفي العراق وفي كل مكان يا ارحم الراحمين. اللهم اني اسألك الا تحرمنا لذة الانس بك وحلاوة العيش معك. وبرض اليقين فيك وصدق التوكل عليك وحسن التفويض اليك وعون القيام بين يديك. اللهم اغفر لنا الذنوب التي تهتك العصم. واغفر لنا الذنوب التي -

[00:40:13](#)

تنزل النقم واغفر لنا الذنوب التي تحبس الدعاء. واغفر لنا الذنوب التي تنزل البلاء. واغفر لنا الذنوب التي تقطع الرجاء يا من ذكره دواء وطاعته غناء. ارحم من رأس ما لهم الرجاء وسلاحهم البكاء. برحمتك يا ارحم - [00:40:34](#)

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جبريل يسأل والنبي يجيب. والله فوق العالمين رقيب - [00:40:54](#)